

النشرة السنوية 2021



مدى الكرمل
المركز العربي للدراسات
الاجتماعية التطبيقية



■ برنامج دعم طلبة الدراسات العليا

يواصل مركز مدى الكرمل برنامجه لدعم وتدعيم طلبة الدراسات العليا الفلسطينيين ضمن "برنامج طلبة الدراسات العليا"، بغية توفير فضاءٍ فكريٍّ بديلٍ عن الفضاء الأكاديميِّ الإسرائيليِّ، وتعويضيٍّ -في ذات الوقت- لطلبة الدراسات العليا الفلسطينيين، فضاءٍ يمكن فيه لأبحاثهم أن تنمو، وفيه يمكن لهم أن يسهموا في تطوير منهاج فكريٍّ لرعييل جديد من الباحثين. في هذا الفضاء، يوفّر مدى الكرمل لطلبة الدراسات العليا الفلسطينيين مُنَاحًا فكريًا لا يتاح، على وجه العموم، للطلبة العرب داخل الأوساط الأكاديمية الإسرائيلية، وكذلك يوفّر لهم فرصة لتلقّي التدريب في التفكير النقدي، وفرصة التعرّض لآداب وأفكار بديلة، وفرصة تبادل البحوث والأفكار من خلال نقاش أكاديميٍّ وديناميكيٍّ مع غيرهم من الطلبة من أعلى المستويات، ومع أكاديميين عريقين ومتمرسين. يتألف برنامج طلبة الدراسات العليا من ثلاثة مركّبات:

سمينار ومِتَجّ لدعم مهارات البحث لطلبة الدراسات العليا السادس

في سمينار دعم طلبة الدراسات العليا السادس، شارك أربعة عشر من طلبة وطالبات الدراسات العليا الفلسطينيين من جميع أنحاء البلاد. أدار البرنامج وأشرف عليه أكاديميًا الدكتور مهّد مصطفى، المدير العامّ لمدى الكرمل، والدكتورة عرين هوّاري (منسّقة مشروع برنامج دعم طلبة الدكتوراة في مدى الكرمل، ومديرة برنامج الدراسات النسويّة في المركز). ويخصّص مدى الكرمل مِنَحًا للطلبة المشاركين في سميناره كلّ عام، لتغطية رسوم التعليم وبعض نفقات المعيشة. وخلال عام 2021، عُقدت اللقاءات التالية:

اللقاء الثاني- كانون الثاني 2021:

عُقد اللقاء الثاني عبْر تطبيق الزوم، وقد قُسم إلى قسمين: القسم الأول تناول موضوع "نقاش حول المحترميّة والمعرفة"، دارَ حوار بين المشاركين حول "النظريّة النقدية في



الفكر الغربي والعربي". كذلك ناقش المشاركون فصلاً من كتاب محمد صبور "المعرفة والسلطة في المجتمع العربي". أدار النقاش كلٌّ من الدكتورة **عرين هواري** والدكتور **مهّند مصطفى**. أمّا القسم الثاني، فاستضاف المحاضر الدكتور **نمر سلطاني**؛ الباحث الفلسطيني والمحاضر في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية ("سواس") في جامعة لندن. قدّم سلطاني محاضرة حول "الإطار المعرفي والنظري: مقارنة نقدية"، عالَج فيها الموضوع من خلال الحديث عن كتابه بشأن القانون والثورة ما بعد الربيع العربي. تلا محاضرة سلطاني نقاش حول المقاربة النقدية للأدبيات في الكتابة الأكاديمية.

اللقاء الثالث - شباط 2021: في القسم الأول من اللقاء الثالث، عرضت الطالبة **سكينة سواعد** بحثها الذي يناقش التجربة التربوية/ الاجتماعية/ العائلية/ الوطنية للطلابات الفلسطينيات اللواتي يدرسن للحصول على الدكتوراة في الأوساط الأكاديمية الإسرائيلية. في القسم الثاني، استضاف السمينار الدكتورة **سامرة إسمير**، المحاضرة في قسم البلاغة في جامعة بيركلي، في محاضرة ونقاش حول القراءات النقدية في النظريات الأكاديمية.

اللقاء الرابع - آذار 2021: استضاف اللقاء الرابع البروفيسور **أمل جمال**، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة تل أبيب. تناول جمال أهمية النشر في مجلات أكاديمية في سبيل التقدم الأكاديمي، مشيراً إلى أهمّ الأمور التي على الباحث أن يتناولها في أبحاثه، وفي كتاباته البحثية.

اللقاء الختامي - حزيران 2021: عُقد اللقاء الختامي للسمينار على مدار يومين في رام الله. أُفتتح اللقاء في اليوم الأول بجلسة حوارية بعنوان "تأصيل المعرفة والمعرفة البديلة في العلوم الاجتماعية"، أدارها الطالب **خالد غنبتاوي**، وتحدث فيها الدكتور **أباهر السقا**، كما عرض خلالها الطالب **طارق بصول** ورقة حملت العنوان: "شفاعمرو: تطويرها الديمجرافي والاقتصادي والعمراني خلال الحكم العسكري الإسرائيلي 1948-1966".



أمّا في اليوم الثاني، فُحْصِصَ الجزء الأوّل لورشة حملت العنوان "ما هي المنهجية؟ حاجتنا إليها وتوظيفنا لها"، أدارها الطالب **أشرف بدر**، وتحدّث فيها الدكتور **خالد فوراني**، وعرضت خلالها طالبة **بانة شغري** ورقة حملت العنوان: "أنا؟ نحن؟ إنشاء ومحو الفوارق بين الباحثة وعينة البحث". واستضاف الجزء الثاني الدكتورة **أريج صبّاغ - خوري** في محاضرة ونقاش حملت العنوان "الكولونيالية الاستيطانية، سوسيولوجيا إنتاج المعرفة في إسرائيل والمنهجيات النقدية"، وأدارها الطالب **علي موسى**.

المصهونيّة والحركة الوطنيّة الفلسطينية: قراءات في مذكرات المستعمر والمستعمر - المجموعة الرابعة

تتركّز الدورة، تحديداً، في دلالات المذكرات التي ينشرها قادة فكر وسياسة وعسكر فلسطينيون وصهيونيون كموقع لدراسة طبيعة المواجهة بين المستعمر والمستعمر. وتقدّم الدورة دراسة هذه المواجهة من أوجه متعدّدة يحدّدها المشتركون في الدورة. وعلى سبيل المثال، الفهم الأيديولوجي لطبيعة المشروع الكولونيالي وأهدافه؛ مكانة أهل البلاد الأصليين في الفهم الكولونيالي؛ طبيعة المواجهة العسكرية؛ الخطاب الداخلي مقابل الخطاب الخارجي؛ طبيعة اللقاءات الإنسانيّة؛ المقاومة وخطاباتها الداخليّة؛ تبريرات المستعمر النفسيّة والدينيّة والتاريخيّة.

اللقاء الأوّل – أيلول 2021: عُقد اللقاء عبر تقنية الزوم. افتتح اللقاء رئيس الورشة البروفيسور **نديم روحانا**، وعرّف المشاركون أنفسهم ومشاريعهم البحثيّة. وقدم الدكتور **سليم تماري**، الباحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية والمدير



السابق لمؤسسة الدراسات المقدسيّة التابعة للمؤسسة ورئيس تحرير مجلّة Jerusalem Quarterly و "حواليّات القدس" الصادرة عن المؤسسة، محاضرة حملت العنوان "السيرة والسيرة الذاتية كمدخل لقراءة التاريخ الاجتماعي".

اللقاء الثاني - تشرين الثاني 2021: تَرَكَّزَ موضوع اللقاء في "السيرة الذاتية وكتابة التاريخ الاجتماعي"، وقَدِّمَ فيها الدكتور **سليم تماري** مداخلته في موضوع السيرة الذاتية والإثنوجرافيا والمحليَّة الأدبيَّة: محنة مفلح الغسانيّ نموذجًا. وقد أدار اللقاء والنقاش الهروفييسور **نديم روحانا**. تَرَكَّزَت مداخله تماريّ في دَوْر الصحافة، والأدب عمومًا، والأدب السَّيْرِيّ على وجه الخصوص، في القيام بالنهضة الأدبيَّة في بلاد الشام والمرتبطة بالحدثة العثمانية.

مؤتمر طلبة الدكتوراة الفلسطينيين السابع

للسنة السابعة على التوالي، نظّم مركز مدى الكرمل مؤتمره السابع لطلبة الدكتوراة الفلسطينيين، في فندق رمادا أوليفيه في الناصرة، مع بتّ مباشر لجمهور مدى الكرمل على صفحته في الفيسبوك. لقد تحوّل هذا المؤتمر إلى "محطّة معرفيّة، ثقافيّة وتفاعليّة وتداوليّة، يلتقي فيها طُلاب فلسطين للدراسات العليا، بدون حدود، ولا حواجز"، على نحو ما وُضّح الدكتور **مهتد مصطفى** المدير العامّ في افتتاحيّة للمؤتمر. وأضاف مصطفى قائلاً: "المعرفة ومشاركتها وتداولها هي تأكيد على مقولة أنّ الحقل الثقافيّ أصبح -ومن شأنه أن يكون- الحقل الذي يوحد فلسطين وشعبها، بإرادتهم، أكثر من الحقل السياسيّ، الذي توحدّهم فيه إسرائيل في بعض الأحيان رغماً عنهم". وشدّد د. مصطفى على أنّه "المعرفة ليست من أجل المعرفة، أي من أجل فهم الظواهر السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة فحسب، وإنّما المعرفة هي أيضًا حقّ وهي من أجل الحقّ، أي العدل والحاجة إلى محاربة الاستبداد في كلّ أشكاله الاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة".

تضمّن المؤتمر جلستين اثنتين، أدارت الأولى منهما الدكتورة **أريج صباغ-خوري**، المحاضرة في قسم علم الاجتماع وعلم الإنسان في الجامعة العبريّة، وعضوة لجنة الأبحاث والهيئة الإداريّة في مدى الكرمل، وكان عنوانها "مقاربات سياسيّة



وتاريخية". اشتملت هذه الجلسة على ثلاث مُداخلات. في المداخلة الأولى، عرضت **أسماء الشرباتي**، الطالبة لتّيل درجة الدكتوراة في برنامج الدكتوراة للعلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت، بحثًا يحمل العنوان "كيف يُمَثَّل الفلسطينيون في الكتب المدرسية الوطنية؟".

أمّا المداخلة الثانية، فجاءت بعنوان "صناعة 'ابن الحزب' في المنظومة التربوية لحركة الشبيبة الشيوعية في إسرائيل"، وقد قدّمها **عماد جرابلسي**، الطالب لتّيل درجة الدكتوراة في كلّية التربية في جامعة حيفا.

وكانت المداخلة الأخيرة لهذه الجلسة بعنوان "ولادة الذات المهزّبة: الحيوانات المنوية والتفاوض على المستقبل في فلسطين/إسرائيل"، وعرضها **عز الدين أعرج**، الطالب لتّيل درجة الدكتوراة في الأنثروبولوجيا - معهد الدراسات العليا - جنيف - سويسرا.

جاءت الجلسة الثانية تحت عنوان "**مُقاربات لغوية وتعليمية**" أدارتها الدكتورة **حنين قرواني - خوري**، المُحاضرة والباحثة في قسم اضطرابات التواصل في كلّية علوم



الرفاه والصحة - جامعة حيفا. خلال هذه الجلسة، قُدّمت ثلاث مداخلات، كانت الأولى من بينها **لمنى عبد الرزاق**، الطالبة لتّيل درجة الدكتوراة في اللسانيات في قسم الأدب الإنجليزي وعلم اللسانيات في جامعة بار إيلان. تناولت عبد الرزاق، في مداخلتها "توثيق المهارات اللغوية لدى

الأطفال الفلسطينيين الناطقين بالعربية المشخّصين على طيف التوحّد"، المقارنة بين المهارات اللغوية (الصرفية - النحوية والصوتية) لدى أطفال طيف التوحّد والأطفال ذوي التطوّر الطبيعيّ متحدّثي اللغة العربية - الفلسطينية.

قُدّمت المداخلة الثانية **لينا حاج**، الطالبة لتّيل درجة الدكتوراة في اللسانيات في قسم الأدب الإنجليزي وعلم اللسانيات في جامعة بار إيلان، وجاءت تحت عنوان "ازدواجية اللغة وبرامج التدخّل لدى أطفال الروضة العرب".

المداخلة الأخيرة في الجلسة والمؤتمر كانت للطالبة لتّيل درجة الدكتوراة في كلّية التربية في جامعة حيفا، **تغريد زعبي**، بعنوان "تأثير ترجمة الامتحان السيكومترّي على مدى نجاح الطلبة العرب مقارنة بالطلبة اليهود".

الجلسة الأولى، الجلسة الثانية.

■ برنامج الدراسات النسوية

ندوات:

• "النساء والثورات العربية: بين الحركات الإسلامية وتسييس الأمومة" – آذار 2021:



الدراسات النسوية • Gender Studies

جاءت هذه **المحاضرة** ضمن سلسلة "ثورات الأمل الذي لن يندثر" التي أطلقها مدى الكرمل لمناسبة مرور عقد على ثورات الربيع العربي واندلاع الثورات العربية من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وبالتزامن مع يوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من آذار؛ وذلك بغية تسليط الضوء على الدور الذي قامت به النساء في الثورات العربية، وعلى مكانتهن بعد مرور عشر سنوات على اندلاع هذه الثورات.

قدّمت المحاضرة الدكتورة **أنوار محاجنة**، المحاضرة في مجال العلوم السياسية في جامعة ستونهيل والمتخصصة في العلاقات الدولية والسياسية، وكانت حول دور وتجارب النساء في الثورات العربية.

• "حول تشكّل الهويّات الرجوليّة وصورة المرأة الفلسطينية ما بعد النكبة" - 7 آذار، 2021، للدكتورة عرين هوّاري في إطار مساق "النساء الفلسطينيات، التاريخ والذاكرة" لجمعية "زوخرّت".

• "المرأة العربية: تحديات أُسرّية، اجتماعية وسياسية" - 17 آذار، 2021، للدكتورة عرين هوّاري، في المركز الجماهيري بستان المرج.

• "قراءات نسوية نقدية لنهج الانتخابات الأخيرة وخطاب الأحزاب" - نيسان 2021

شهر المرأة العالمي
 "نحمّلها لولاها لن أكنّي هي الزليخة،
 هي الوطن، و هي المحلّة"
 (إرنستو تشي جيفارا)
 بمناسبة شهر المرأة يميّزنا دعوتكم
 للمشاركة في فعاليات متنوعة و المثيرة ولشمل

اللقاء زهر "أر" غير إرنستو تشي جيفارا في شؤون الأسرة التاريخ: 09.3.2021 الساعة: 11:00-12:00 محل: طابق الزود	اللقاء زهر "أر" غير إرنستو تشي جيفارا في شؤون الأسرة التاريخ: 15.3.2021 الساعة: 18:00 محل: طابق الزود
المرأة العربية: تحديات أُسرّية، اجتماعية وسياسية الدكتورة عرين هوّاري التاريخ: 17.3.2021 الساعة: 17:00 محل: القاعة الرئيسية	المرأة العربية: تحديات أُسرّية، اجتماعية وسياسية الدكتورة عرين هوّاري التاريخ: 25.3.2021 الساعة: 18:00 محل: القاعة الرئيسية

ملحوظة: العروض المجانية ستعطي بحسب أنظمة التذاكر الخاصة
 لتفاصيل: إرنستو زهر 050-989-9162

عُقدت الندوة بالتعاون مع المنتدى النسوي. شاركت في الندوة الدكتورة **سونيا بولس**، المحاضرة في قسم العلاقات الدولية في جامعة أنتونيو دي- نبريخا- مدريد، والعضوة في لجنة الأحوال الشخصية، بمداخلة حاولت بها تقييم أداء وخطاب القائمة المشتركة في ما يتعلّق بحقوق النساء.

شاركت كذلك **نسرين مزّاوي**، الباحثة الاجتماعية، والمرشحة لتأييل شهادة الدكتوراة في علم الإنسان من جامعة حيفا، بمداخلة عرضت فيها قراءة للهوموفوبيا في الحملة الانتخابية الأخيرة (انتخابات الكنيست الـ 24).

تلتها مداخلة الناشطة النسوية وعضوة منتدى جسور - كيان، **جهينة حسين**، التي تناولت تراجع تمثيل النساء في الأحزاب العربية بعد أن طغت الشخصيات والمنافسات الذكورية داخل القوائم العربية، وأثرت على مواقع النساء في داخل الأحزاب.

عُقدت على المداخلات عضوة الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة **عايدة توما - سليمان**.

• "أطياف العنف ومقاومته لدى النساء الفلسطينيات" - كانون الأول 2021

عُقدت الندوة بالتعاون مع جمعية "السوار" وجمعية "بلدنا". شاركت فيها الدكتورة **كاميليا إبراهيم - دويري**، المحاضرة في الجندر والاستشارة التربوية في كلية أورانيم بمحاضرة بعنوان: "العزوبية: حياة غير مكتملة أم حياة مغايرة؟" وعُقدت عليها **هزام هردل - زريق**، عضوة إدارة جمعية "السوار" وطالبة الدكتوراة في كلية الخدمة الاجتماعية في الجامعة العبرية.



حول "فَحّ التَّعَدُّدِيَّة: الدين والدولة والعرب الفلسطينيون في إسرائيل" يضيفان رؤية نقدية فكرية في طرحنا وعلما كنسويات في هذه القضايا، ولا سيما أن القضية مرتبطة بهويتنا وواقعنا.

خُصِّصَت الجلسة الأولى من اليوم الدراسي، التي أدارتها المحامية **نسرین عليمي**، عضوة لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية، لمناقشة كتاب "فَحّ التَّعَدُّدِيَّة: الدين والدولة والعرب الفلسطينيون في إسرائيل"، وهو من تأليف البروفيسور **ميخائيل كَرَيَّتي**، المُحاضر في كَلِّيَّة القانون في الجامعة العبرية والعميد السابق للكَلِّيَّة. تَضَمَّنَت الجلسة مداخلتين بشأن الكتاب: مداخله قَدَّمها الدكتور **مهتد مصطفى** المدير العام لمدى الكرمل، ومداخله قَدَّمتها الدكتورة **سونيا بولس** المحاضرة في القانون الدولي في جامعة نبريخا في مدريد، وتعقيبًا من مؤلّف الكتاب البروفيسور ميخائيل كَرَيَّتي.

الجلسة الثانية أدارتها السيّدة **رفاه غنبتاوي**، مديرة جمعية "كيان - تنظيم نسوي"، وعضوة لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية. عرضت الدكتورة **عرين هوّاري**، مديرة برنامج الدراسات النسوية في مدى الكرمل، أحد فصول أطروحتها لتبيل الدكتوراة الذي تناول السياسات النسوية في قضايا الأحوال الشخصية. وشملت الجلسة مداخلتين تعقيبًا على المحاضرة من كلٍّ من المحامية ألحان نحاس داود والباحثة بانه شغري.

أمّا الجلسة الأخيرة، التي أدارتها السيّدة **نائلة عوّاد**، مديرة جمعية "نساء ضدّ العنف"، وعضوة لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية، فخُصِّصَت لمناقشة القضايا والأبحاث التي طُرِحت، وللتفكير المشترك في آفاق العمل.

لمشاهدة الجلسة الأولى - [اضغط هنا](#).

لمشاهدة الجلسة الثانية - [اضغط هنا](#).

■ برنامج "المجتمع الفلسطيني"

تتسم احتياجات وتطلّعات وآراء زهاء مليونيّ فلسطينيّ في إسرائيل بقلة المعلومات المتوافرة عنها، وبعدم أخذها بعين الاعتبار أثناء رسم السياسات المحليّة والدوليّة. وهنا، يرمي مدى الكرمل إلى سدّ هذه الثغرات المعرفيّة، ولفت انتباه راسمي السياسة، وخلق نقاش معرفيّ تثيره هذه الفئة المهمّشة التي لا تؤخذ قضاياها على مَحْمَل الجِدّ.

أوراق تقدير الموقف الصادرة عن وحدة السياسات في مدى الكرمل

تواصل وحدة السياسات عملها للعام الثاني، ويديرها منذ شهر تمّوز (2021) الدكتور **إمطانس شحادة**. أصدرت الوحدة الأوراق باللغتين العربيّة والعبريّة. تُعالج وحدة السياسات، عبر أوراق تقدير موقف شهريّة، قضايا سياسيّة واجتماعيّة راهنة تتعلّق بالسياسة الفلسطينيّة والإسرائيليّة عمومًا، وقضايا المجتمع الفلسطينيّ في إسرائيل على وجه الخصوص. تستعرض أوراق تقدير الموقف المعلومات الوافية بشأن قضية راهنة، وتقدّم تحليلًا لها واستشرافًا محتملًا لتطوّرها، أو سيناريوهات وخيارات تتعلّق بها. أصدر المركز إحدى عشرة ورقة تقدير موقف:

- **ورقة تقدير موقف - كانون الثاني:** "تألّق المجتمع العربيّ على مدار سنوات طويلة في أخذ التطعيمات؛ فلماذا ينظر الآن إحدًا إلى لقاح الكورونا على أنّه تهديد؟" - وحدة السياسات في مدى الكرمل بالتعاون مع نور عبد الهادي - شحبري.

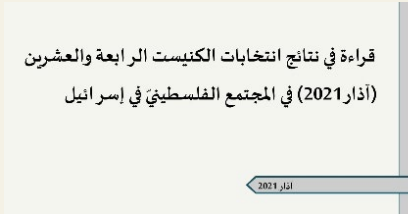
• **ورقة تقدير موقف - شباط:**

"المشهد والمشاركة السياسيّان لدى الفلسطينيين في إسرائيل في انتخابات الكنيست المرتقبة الرابعة والعشرين" - وحدة السياسات في مدى الكرمل.

المشهد والمشاركة السياسيّان لدى الفلسطينيين في إسرائيل
في انتخابات الكنيست المرتقبة الرابعة والعشرين

شباط 2021

- **ورقة تقدير موقف - آذار:** "الانتخابات التشريعية الفلسطينية - خطوة إلى الأمام، أم خطوات إلى الخلف؟" - وحدة السياسات في مدى الكرمل بالتعاون مع منصور أبو كريم.



- **ورقة تقدير موقف - آذار:** "قراءة في نتائج انتخابات الكنيست الرابعة والعشرين في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل" - وحدة السياسات في مدى الكرمل.

- **ورقة تقدير موقف - أيار:** "الهبة الشعبية في صفوف الفلسطينيين في إسرائيل: محو الخط الأخضر" - وحدة السياسات في مدى الكرمل.

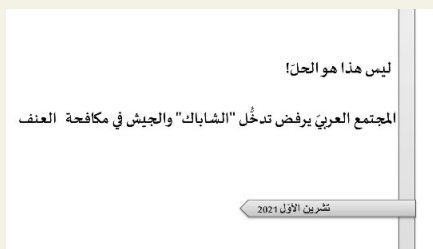


- **ورقة تقدير موقف - حزيران:** "القائمة العربية الموحدة في الحكومة الإسرائيلية وتحديات / فتح المشاركة فيها" - وحدة السياسات في مدى الكرمل.

- **ورقة تقدير موقف - تموز:** "قانون منع لّم شمل عائلات فلسطينية: باطنه ديمقراطي، تسويغه أمني" - وحدة السياسات في مدى الكرمل. (باللغتين).
لقراءة الورقة باللغة العبرية - [اضغط هنا](#).

- **ورقة تقدير موقف - آب:** "هل تحمل ميزانية العام 2021-2022 تغييرًا في السياسات الاقتصادية للمجتمع العربي؟" - وحدة السياسات في مدى الكرمل. (باللغتين).
لقراءة الورقة باللغة العبرية - [اضغط هنا](#).

- **ورقة تقدير موقف – أيلول:** "هل تحمل الخطة الحكومية لمكافحة الجريمة الحلول لكبحها" - وحدة السياسات في مدى الكرمل. (باللغتين).
لقراءة الورقة باللغة العبرية – [اضغط هنا](#).



- **ورقة تقدير موقف - تشرين الأول:** "ليس هذا هو الحل! المجتمع العربي يرفض تدخّل "الشاباك" والجيش في مكافحة العنف" - وحدة السياسات في مدى الكرمل. (باللغتين).
لقراءة الورقة باللغة العبرية – [اضغط هنا](#).

- **ورقة تقدير موقف - تشرين الثاني:** "خطوة أخرى لضمان استدامة الاحتلال: الإعلان عن ستّ منظمات أهليّة منظمات إرهابيّة" - وحدة السياسات في مدى الكرمل. (باللغتين).
لقراءة الورقة باللغة العبرية – [اضغط هنا](#).



- **ورقة تقدير موقف - كانون الأول:** "معاني التحريض ضدّ العرب" - وحدة السياسات في مدى الكرمل. (باللغتين).
لقراءة الورقة باللغة العبرية – [اضغط هنا](#).

• مشروع النيولبرالية الإسرائيلية

• النيولبرالية الإسرائيلية (5):

Neoliberalism
وليبرالية

النيولبرالية في جهاز التعليم
العربي في إسرائيل:
الدولة الضلّة والدولة الرخوة
وبسط السيطرة

د. أيمن اغبارية
وعمد جرابلسي

"النيولبرالية في جهاز التعليم العربي في إسرائيل: الدولة الضلّة والدولة الرخوة وبسط السيطرة"- د. أيمن اغبارية وعماد جرابلسي.

مجلة جدل

• جدل (39): "باكورة أبحاث طلبة سمينار الدراسات العليا ومقالات أخرى".



تقدّم مجلة "جدل" لجمهور القراء هذا العدد الذي يضمّ باكورة أعمال مجموعة من طلبة سمينار الدراسات العليا للعام 2021، الذي ينظّمه ويُسّرف عليه مركز مدى الكرمل للسنة السادسة على التوالي. علاوة على ذلك، يضمّ العدد ملفًا خاصًا بتناول الأوقاف العربيّة -الإسلاميّة والمسيحيّة- في محاولة لفتح هذا الملفّ للبحث والدراسة في المستقبل.

يضمّ الجزء الأول من المجلة مقالات أوليّة لمجموعة من الطلبة الذين شاركوا في السمينار هذا العام بشأن أبحاثهم التي جاءت من حقول معرفيّة ومنهجية مختلفة. وقد اجتهد الطلبة لإنتاج معرفيّة باللغة العربيّة لنقل المقولات الأساسية التي ستردّ في أبحاثهم، واستعراض الأدبيات النظرية فيها، وأهمّ النتائج التي توصّلوا إليها. تتناول معظم الدراسات المجتمع الفلسطيني: تاريخيًا، سياسيًا، تربويًا، لغويًا. يهدف نشر أعمال الطلبة إلى كشف أبحاثهم على المجتمع الفلسطيني لتنوّعها وأهمّيّتها، وكذلك لمنح الطلبة، من خلال مجلة "جدل"، مساحة للباحثين

الصاعدين للكتابة باللغة العربيّة، ولا سيّما تلك المواضيع التي قلّما يُكتب عنها محليًّا بالعربيّة.

يستعرض ملفّ الأوقاف العربيّة مقالات عن الأوقاف العربيّة في حيفا، وعن راهن الأوقاف المسيحيّة، وهو قضيّة تحتاج إلى البحث والدراسة المعمّقين في المستقبل؛ إذ تسهم هذه المقالات في فهم واقع الأوقاف العربيّة في الماضي والحاضر، وتحرّص على أهميّة دراسة هذا الموضوع لما له من أهميّة وطنيّة ودينيّة.

يضمّ العدد الحاليّ جزءًا ثالثًا يحمل العنوان "قراءة في كتاب"، ويقدم قراءتين: قراءة في كتاب "الأوقاف والملكيّات المقدسيّة: دراسة لعقارات البلدة القديمة في القرن العشرين"، وقراءة في كتاب "فخّ التعدّدية: الدين والدولة والعرب الفلسطينيون في إسرائيل".

ندوات

سلسلة محاضرات "ثورات الربيع العربيّ"

أطلق مدى الكرمل - المركز العربيّ للدراسات الاجتماعيّة التطبيقية سلسلة محاضرات "ثورات الأمل الذي لن يندثر" التي أطلقها مدى الكرمل لمناسبة مرور عقْد على اندلاع الثورات العربيّة من أجل الحرّيّة والديمقراطيّة والعدالة الاجتماعيّة، والتي سيستضيف من خلالها المركز باحثين فلسطينيين كتبوا عن الثورات العربيّة. ناقشت الندوة فشل وتعثر معظم دول الربيع العربيّ في التحوّل من أنظمة عسكريّة أو تسلّطيّة إلى أنظمة ديمقراطيّة.

• **المحاضرة الأولى** (شباط): "قراءتان في كتابين لعزمي بشارة: مقاربات حول الانتقال الديمقراطيّ والشعبويّة"-

افتتحت الندوة د. عرين هواري، الباحثة ومنسّقة برنامج دعم طلبة الدراسات العليا في مدى الكرمل، بكلمة ترحيبية ابتغت تأطير سلسلة المحاضرات والندوة وتبيين أهميّة طرح هذا الموضوع. وقّدم د. مهّد مصطفى، المدير العامّ لمدى الكرمل، القراءة الأولى في كتاب "الانتقال الديمقراطيّ وإشكالاته". يقول مصطفى إنّ الكتاب يُعتبر جزءًا من مشاريع معرفيّة للكاتب تحاول أن

تؤسس معرفة عربيّة في العلوم الاجتماعيّة، وإنّ قراءة الكاتب للأدبيّات حول الانتقال الديمقراطي، والتنظير ومقارباته لهذا الحقل، نابعان من تجربة الثورات العربيّة بنجاحاتها وتعثراتها، أو إخفاقاتها. وقد قدّم القراءة الثانية الباحث خالد عنتباوي، طالب الدكتوراة في معهد جنيّف للدراسات العليا في سويسرا، لكتاب "في الإجابة عن سؤال ما هي الشعبويّة". وقد اختتم عنتباوي كلامه من خلال تسليط الضوء على الشعبويّة في سياق العالم العربيّ والانتقال الديمقراطيّ.



لمشاهدة الندوة - [اضغط هنا](#).

• **المحاضرة الثانية (آذار): "النساء والثورات العربيّة: بين الحركات الإسلاميّة وتسييس الأمومة"** بالتعاون مع برنامج الدراسات النسويّة. لمشاهدة المحاضرة - [اضغط هنا](#).

• **المحاضرة الثالثة (أيار): "تجارب الإسلام السياسيّ في الثورات العربيّة"**. لمشاهدة المحاضرة - [اضغط هنا](#).

• ندوة فكرية "قراءات في الخطاب والمشاركة السياسيّة في صفوف الفلسطينيين في إسرائيل عشية انتخابات الكنيست الـ24"، شباط 2021.

لمشاهدة المحاضرة - [اضغط هنا](#).

تسّر مركز مدى الكرمل دعوتكم/ن للمشاركة في الندوة السياسية بعنوان:
قراءات في الخطاب والمشاركة السياسيّة في صفوف الفلسطينيين في إسرائيل عشية انتخابات الكنيست (24)

• **المحاضر: د. حسن جبارين**
المدير العام للمركز - عمالة المركز القانون لحماية حقوق الأقلية العربية في إسرائيل، المفوضية بين المشاركة السياسيّة (الانتخابات) والهوارة السياسيّة

• **د. هفت زعبي**
رئيسة بحث في برنامج أوروبا في الشرق الأوسط، الشرق الأوسط في أوروبا (EUME) - مدريد، الدراسات العامة للأفكار برون، الخطاب السياسيّ للقائمة المشتركة، السياسات الفلسطينية العام وما يتبعها

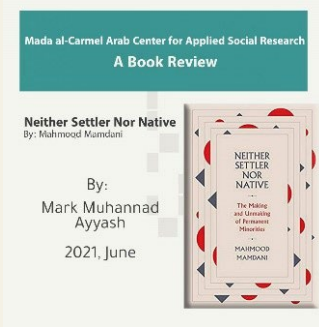
• **د. سمير جبارين**
مؤرخ وكعضو مشارك في معهد ترومان، الجامعة الصليبيّة، الخطاب المدني وتوحيد الهوية: عنوان المرحلة الآتية والتفليّة

• **مدير الندوة: طارق طه محاسني** في موقع عرب A8

للتأجيل ومشاركات الجمهور
مساعدة الندوة عبر تطبيق زوم (رابطاً):
<https://us02zoom.us/j/8406568757>
موسميتان: إذا مشاركت على صفحة مدى الكرمل في الفيسبوك، تكونوا

2021/02/14 الأحد
18:00 الساعة

Mada Al-Carmel
مدى الكرمل
مركز الدراسات والبحوث
السياسية والاجتماعية



• ندوة لمناقشة كتاب "Neither Settler Nor Native"، آذار 2021، للدكتور محمود ممداني.

• ندوة فكرية "قراءة في انتخابات الكنيست الـ24. حول الدلالات والتداعيات السياسية"، نيسان 2021. لمشاهدة المحاضرة - [اضغط هنا](#).

• محاضرة عرض وتحليل نتائج استطلاعين للرأي العام لمؤتمر مدى الكرمل السنوي لعام 2021، حزيران 2021. لمشاهدة المحاضرة - [اضغط هنا](#).



• ندوة ثقافية "مناقشة الإنتاج الفكري للمفكر التونسي الراحل هشام جعيط"، بالتعاون مع جمعية الثقافة العربية، تموز 2021. لمشاهدة الندوة - [اضغط هنا](#).

• "صناعة السياسة لدى الفلسطينيين في الداخل: قراءة الحاضر بمنظور الفكر السياسي للدكتور عزمي بشارة"، بالشراكة مع جمعية الثقافة العربية، تشرين الأول 2021.

لمشاهدة الندوة - [اضغط هنا](#)

• ندوة لمناقشة كتاب "مقاربات إسرائيلية لحظر الحركة الإسلامية" للباحث ساهر غراوي، كانون الأول 2021.



مؤتمر مدى الكرمل السنوي "الفلسطينيون في إسرائيل"

عقد مركز مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية مؤتمره السنوي لعام 2021 في مسرح وسينماتك أم الفحم. تناول المؤتمر هذا العام "مقاربات سياسية واجتماعية بين جائحة كورونا، والانتفاضة الراهنة"، وطرح نقاشاً للتداعيات السياسية والاجتماعية التي خلفتها الجائحة والهبة الشعبية الحالية على واقع ومستقبل المجتمع الفلسطيني في إسرائيل والتحديات التي فرضتها أمامه. يُعقد هذا المؤتمر جزءاً من النشاط الأكاديمي الذي يسعى مركز مدى الكرمل من خلاله إلى إنتاج معرفة منحازة للقضية الفلسطينية وهموم الشعب الفلسطيني. وقد أثبت المؤتمر تطوراً ملحوظاً في طروحاته، ومقارباته المعرفية، وتنظيمه واستقطابه مئات الباحثين والباحثات على المستوى الفلسطيني، وعلى مستوى العالم العربي على حد سواء.

رحّب الدكتور **سمير صبحي**، رئيس بلدية أم الفحم، في كلمته بمدى الكرمل وجمهور المؤتمر، وشارك من موقعه كرئيس بلدية بتسليط إضاءات على المشاكل الأساسية التي يعاني منها مجتمعنا الفلسطيني. أعقبته البروفيسورة **نادرة شلهوب**-

كيفوركيان، رئيسة الهيئة الإدارية لمدى الكرمل، بكلمة شجّعت فيها الكتابة البحثية التحرّية، وأثّنت على مسار مدى الكرمل نحو التحرّر من القوالب النظرية المهيمنة وتعزيز الإنتاج المعرفي الفكري الفلسطيني الذي يتحدّى ويزعزع الرواية الإسرائيلية. في المقابل، اختار الدكتور **أيمن اغباريّة**، المُحاضر في كَلِّية التربية في جامعة حيفا، وعضو اللجنة الأكاديمية للمؤتمر، اللجوءَ إلى الأعمال الفنية واستحضار لوحة "انتصار الموت" للفنان الهولنديّ **بيتر بروجل الأكبر**، ليشير إلى تقاطع الوباء والحرب فيها كما يتقاطعان في واقع الفلسطينيّ.

ألقي الدكتور **مهّدي مصطفى**، المدير

العالم لمدى الكرمل، محاضرة افتتاحية تحمل العنوان "التوجّهات السياسية للفلسطينيين في إسرائيل بعد الهبة الشعبية"، وفيها استعرض فيها نتائج استطلاع كان المركز قد أجراه لفهم أسباب الهبة الشعبية، وفهم التحوّلات والتوجّهات في المواقف السياسية للفلسطينيين في إسرائيل في أعقاب هذه الهبة. يُبيّن الاستطلاع أنّ نسبة 60% من المشاركين فيه يرون أنّ أحداث المسجد الأقصى والشيخ جراح هي العامل المركزيّ لاندلاع الهبة الشعبية. ووفقاً لتحليل الدكتور مصطفى، تكشف هذه النتائج عن مركزية مدينة القدس بوصفها رمزاً دينياً ورمزاً وطنياً سياسياً تشابه فيها الممارسات السياسية مع سائر مناطق فلسطين التاريخية. تشكّل القدس نقطة انطلاق المقاومة الشعبية؛ وذاك أنّها نقطة التقاء الشعب الفلسطينيّ على اختلاف سياقاته السياسية، وهي التي تقطع البتر الذي حدث للشعب الفلسطينيّ.

إحدى النتائج الإضافية الهامة للاستطلاع أنّ 48% من المشاركين فيه يرون أنّ حجم دور الأحزاب العربية في الهبة الشعبية الأخيرة قليل جداً. ويوضح مصطفى

برنامج المؤتمر

مدى الكرمل
مركز الدراسات والبحوث
السياسية والاجتماعية

المؤتمر السنوي لعام 2021
الفلسطينيون في إسرائيل:
مقاربات سياسية واجتماعية
بين جائحة كورونا والانتفاضة (?) الراهنة

السبت 29 أيار 2021 | الساعة 10:00 | أم الفحم
مسرح وسينما أم الفحم، المركز الجماهيري، حي الغزات

استقبال وتسجيل 10:00 – 09:30
الترتيب والافتتاح 10:15 – 10:00

د. صبر صهي: رئيسة بلدية أم الفحم
البروفيسورة **فايزة شلحوب كيفوركيان**: استاذة كرسي لويس دي بول، كَلِّية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، ورئيسة الهيئة الإدارية لمدى الكرمل.
د. **أيمن اغباريّة**: محاضر في كَلِّية التربية، جامعة حيفا، عضو اللجنة الأكاديمية للمؤتمر، ورئيس لجنة الأبحاث في مركز مدى الكرمل.

محاضرة الافتتاحية
"الفلسطينيون في إسرائيل بين جائحة كورونا والانتفاضة (?) الراهنة: مع عرض نتائج الاستطلاع"
د. **مهّدي مصطفى**: المدير العام لمركز مدى الكرمل.

3/1

أنّ هذه الهبة نشأت مع وجود مركز سياسي فلسطيني ضعيف، ولذا حدثت خارج المركز السياسي الفلسطيني وبدون تأثيره.

ترأس الجلسة الأولى "العسكرة لدى المجتمع الفلسطيني بين جائحة كورونا والانتفاضة الراهنة" البروفيسور أمل جقال، المُحاضر والباحث في قسم العلوم السياسية في جامعة تل أبيب وعضو اللجنة الأكاديمية للمؤتمر. خلال الجلسة، عرضت **حلا مرشود**، الممثلة عن مركز الأبحاث "من يربح من الاحتلال"، والباحثة في مجال الاقتصاد السياسي، مداخله بعنوان "الردّ الأمني والعسكري الإسرائيلي على الوباء: معانٍ وتداعيات".

الجلسة الأولى 10:15 – 10:45
العسكرة تجاه المجتمع الفلسطيني بين جائحة كورونا والانتفاضة (؟) الراهنة. رئيس الجلسة: البروفيسور أمل جقال، مُحاضر وناشط في قسم العلوم السياسية في جامعة تل أبيب وعضو اللجنة الأكاديمية للمؤتمر. حلا مرشود، ممثلة عن مركز الأبحاث "من يربح من الاحتلال"، باحثة في مجال الاقتصاد السياسي وأستاذة على ماجستير في علم الاجتماع وعلم الإنسان من الجامعة العبرية في القدس. "الردّ الأمني والعسكري الإسرائيلي على الوباء: معانٍ وتداعيات". د. نجمة علي، زميلة بحث في "المركز القومي للسلام وأبحاث الصراع" - جامعة أوتاجو - نيوزيلندا. "التكنولوجيا لجائحة كورونا: الرقابة "الذكية"، السجن الكبير و"الأسرلة الضابطة". تعقيب: سامي أبو ضحافة، عضو كينيسد عن المجتمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، لستام والمساواة في القائمة المشتركة.
استراحة 10:30 – 12:15
الجلسة الثانية 12:30 – 14:00
التعليم العربي في سياق جائحة كورونا رئيسة الجلسة: د. سربا أبو ريطة - فهدر، مُحاضرة في قسم التربية في جامعة بن جوريون، وعضو اللجنة الأكاديمية للمؤتمر. تعهد زيمي، مستشار برونكو ولاية كنوارة في قسم التربية في جامعة حيفا، ومُحاضرة في قسم العلوم العسكرية في كتلة "كونيت". البروفيسور حلال أبو عصبه، مدير معهد "مسار" للبحوث الاجتماعية، ومُحاضر في برنامج الدكتوراه للتربية في الجامعة العبرية الأمريكية للدراسات العليا، رام الله. "مواقف المدرسين العرب تجاه التعليم عن بعد في عصر الكورونا". حليل دافينا، مدير مدرسة أوروا العدنات الشاملة في كسيف، وحاصل في درجة الماجستير في الترشيد الإثنو-سوسيولوجيا من جامعة بن جوريون، تل أبيب. "التعليم العربي في ظل جائحة الكورونا". تعقيب: د. شرف حشيشة، رئيس لجنة متابعة أمور تعليم العرب، تعقيب: المحامي نديم المصري، رئيس اللجنة القومية لآراء العرب في إسرائيل.
مركز التعلّم مركز الدراسات والبحوث مركز الدراسات والبحوث مركز الدراسات والبحوث 3/2

ادّعت مرشود أنّ المنظومة الاستعمارية الاستيطانية لإسرائيل تحاول عسكرة وأمننة جميع القطاعات المدنية، واستغلّت الأزمة لعسكرة وأمننة القطاع الصحيّ، وذلك من خلال تدخّل ضباط الجيش والشرطة في الأمور المدنية ومجاربة جائحة كورونا بواسطة الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، ومن خلال تدخّل الوحدات الاستخباراتية، وتصنيع أجهزة صحيّة ومعدّات رقابة بواسطة استغلال المعرفة العسكرية في شركات الهاتفك والسايبير وشركات تصنيع الأسلحة الإسرائيلية.

شاركت الدكتورة **نجمة علي**، زميلة البحث في "المركز القومي للسلام وأبحاث الصراع" في جامعة أوتاجو - نيوزيلندا، بمداخلة حملت العنوان "التكنولوجيا المعسكرة لجائحة كورونا: الرقابة "الذكية"، السجن الكبير و"الأسرلة الضابطة". حاولت د. علي من خلال مداخلتها استكشاف تأثير تطبيق آليات المراقبة الشاملة التي استُعملت في فترة الجائحة على السلوك الفلسطيني في المستقبل، وربطه بنوع جديد من الأسرلة في ظلّ السلطة التكنولوجية، وبالأساس في بلّورة سلوك ترويضٍ وضابط، وهو ما أسمته بالأسرلة الضابطة. استعرضت د. علي أهمّ مظاهر العسكرة لجائحة

كورونا: منح صلاحيات جديدة لانتشار الجنود في الحيز العام؛ توسيع صلاحيات الشاباك قانونيًا وتشريعياً؛ فرز الكوادر الطبيّة العسكرية في مرافق حيويّة؛ استنفار فرق الجيش الاستخباراتيّة؛ توظيف التكنولوجيا العسكريّة. وكذلك تطرّقت د. علي إلى أساليب وسبل الرقابة في الهبة الشعبيّة الأخيرة: مواجهة حذف المحتوى؛ الأمان الرقوميّ؛ مواجهة الحظر؛ الكاميرات؛ تحديد الموقع الجغرافيّ؛ التصوير والنشر الذاتيّ.

عَقَبَ على هذه الجلسة النائب **سامي أبو شحادة**، عضو الكنيست عن التجمّع الوطنيّ الديمقراطيّ في القائمة المشتركة. بدأ النائب كلامه بالتنويه إلى أنّ آليات المراقبة والتجسس الإسرائيليّين موجودة على نحوٍ دائم، وهي من بديهيات النظام، وتشكّل الوضع الطبيعيّ فيه. ووضّح النائب غياب الفصل بين المجتمع والجيش في إسرائيل، إذ تتعامل الدولة مع الجيش على أنّه المؤسّسة الوحيدة القادرة على إدارة أيّ نوع من الأزمات، وقد سهّلت التكنولوجيا عمليّة التجسس والمراقبة وعسكرة الجائحة هذه.

وعقّب الدكتور **يوسف جبارين**، الاختصاصيّ الحقوقيّ وعضو الكنيست السابق عن الجبهة الديمقراطيّة للسلام والمساواة في القائمة المشتركة، على الجلسة نفسها. نقد جبارين التعامل مع الهبة الأخيرة بواسطة أدوات القمع الأمنيّة العسكريّة عوضاً عن الأدوات المدنيّة التي على أيّ مجتمع ديمقراطيّ تبنيها في التعامل مع الاحتجاجات الجماهيريّة المدنيّة والشرعيّة، وإن اتّخذت هذه الاحتجاجات بُعداً قومياً.

ترأّست الجلسة الثانية، التي حملت العنوان "**التعليم العربيّ في سياق جائحة كورونا**"، البروفيسورة **سراب أبو ربيعة - قويدر**، المحاضرة في قسم التربية في جامعة بن جوريون، وعضوة اللجنة الأكاديميّة للمؤتمر. شاركت **تغريد زعبي**، المستشارة التربويّة وطالبة الدكتوراة في قسم التربية في جامعة حيفا، بمدخلتها "مواقف المدرّسين العرب تجاه التعلّم عن بُعد في عصر الكورونا". ادّعت زعبي أنّ جهاز التعليم كلّ ليس جاهزاً للتعلّم عن بُعد، كما أنّ المدرّسين غير جاهزين وغير متمكّنين من التدريس التكنولوجيّ. يبرز ذلك على نحوٍ خاصّ في جهاز التعليم العربيّ الذي يعاني من ضعف البنى التحتيّة التكنولوجيّة، حيث يقع تدريج البلديات العربيّة في الأماكن الأخيرة من العناقيد الاجتماعيّة - الاقتصاديّة. أمّا **خليل دهابشة**، مدير مدرسة "أورط" المتنبّي الشاملة في كسيفة، فيكشف في مدخلته التي حملت

العنوان "التعليم العربيّ في النقب في ظلّ جائحة الكورونا" عن انقطاع عشرات الآلاف من الطلبة في النقب عن الدراسة لأشهر طويلة بسبب عدم جاهزية ومناخية الوسائط المساعدة للتعلّم عن بُعد لدى الغالبية العظمى منهم. وكان طلاب القرى غير المعترف بها هم الأكثر تضرراً من إغلاق جهاز التعليم وتبعاته، بسبب انعدام البنى التحتية في القرى والنقص الشديد في الإمكانات ووسائل التعليم عن بُعد. ليس هذا فحسب، بل لقد أظهرت الأزمة أنّ القرى غير المعترف بها مُعدّمة من الناحية الخدماتية، لعدم وجود سلطة أو مؤسسات مسؤولة ومكلّفة رسمياً بإدارة الأزمات وتقديم الدعم والترشيد اللازمين لآلاف الأسر الواقعة تحت وطأة الجائحة.

عَقَبَ على هذه الجلسة الدكتور **شرف حسان**، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربيّ. دعا د. حسان المجتمع المدنيّ والمدرسين العرب إلى التحرّر من ثقافة العجز والأخذ بزمام المبادرة من خلال النداء بتغيير البعد الأيديولوجيّ والفكريّ للمعلّمين ونظرتهم إلى وظيفتهم ودورهم في تحدّي الصعوبات الناجمة عن جائحة كورونا. طالب د. حسان كلّ معلّم أن يرى بنفسه مُنقّباً ومُنقّقاً، قيادياً مسؤولاً وليس مجرّد أداة لنقل موادّ حدّتها وزارة التربية والتعليم. وعَقَبَ على الجلسة ذاتها المحامي نديم المصري، رئيس اللجنة القطريّة لأولياء أمور الطلاب العرب في إسرائيل. قال المصري إنّ وزارة التربية والتعليم لم تكن جاهزة لأيّ نوع من حالات الطوارئ عدا تلك الأمنيّة، وبالطبع لم تكن جاهزة للوباء. وأضاف أنّ وزارة التربية والتعليم تعاملت مع احتياجات المدارس العربيّة في الهبة الأخيرة بواسطة سياسة التجاهل، إذ لم يتوافر الأمان للطلبة عند التنقّل في البلدات العربيّة والمختلطة، وافترقت المدارس العربيّة إلى البنى التحتية من بنايات آمنة وملاجئ وغيرها. كذلك لم تتوافر للطلبة العلاجات ولا الدعم النفسيّ والعاطفيّ في أعقاب الأحداث. يضيف المصري قائلاً إنّ وزارة التربية والتعليم منعت حرّية التعبير عن الرأي من خلال منع التطرّق إلى الهويّة أو إلى الأحداث الراهنة.

ترأّست الجلسة الثالثة والأخيرة من المؤتمر "العنف الاجتماعيّ والقدس في سياق جائحة كورونا"، البروفيسورة **نادرة شلهوب - كيثفوريان**، رئيسة الهيئة الإداريّة لمدى الكرمل. شاركت في الجلسة **لبنى عليّات خليلية**، طالبة الدكتوراة بموضوع "الإدارة التربويّة" في الجامعة العربيّة الأميركيّة - رام الله، بمداخلتها "العنف ضدّ النساء في فترة أزمة الكورونا". تناولت خليلية ازدياد وتيرة العنف ضدّ النساء في

ظلّ جائحة كورونا، وبّنت أنّ تشابك عوامل عديدة تقف وراء هذا الازدياد، إذ ترى أنّ الظروف التي فرضتها الجائحة من خلال التبعاد الاجتماعيّ والحجر المنزليّ مع رجال عنيفين بالتزامن مع فقدان مَصادر الرزق والضغط والقلق الاقتصاديّ والصحيّ، كلّها شكّلت أرضيّة خصبة للعنف ضدّ النساء.

عقّب على هذه المداخلة السيّد بسّام حمدان، مدير قسم الخدمات الاجتماعيّة في مجلس جيّدة - المكر المحليّ. يرى السيّد حمدان أنّه ليس في الإمكان دراسة ظاهرة العنف ضدّ النساء بمعزل عن السياقات السياسيّة والاقتصاديّة والأمنيّة، ويرى في ممارسات تعنيف

الرجل للمرأة تكرارًا لمظاهر الهيمنة والسيطرة التي تمارسها المنظومة الاستعماريّة القمعيّة على الفلسطينيين. وطالب بتغيير نهج وأساليب التدخّل، وضرورة تجنيد الرجل العربيّ ومركّب الجرائم للعلاج وطلب المساعدة بدلاً من الاكتفاء بتوعية النساء لحقوقهنّ. وبّين إمكانيّة تحقيق ذلك من خلال تطوير رؤية شاملة تبدأ من المدارس وتمرّ بسائر الأطر الاجتماعيّة في كلّ بلد.

قدّمت **رهام سماعة**، طالبة الماجستير في الأدب والتواصل بين الثقافات في الجامعة العربيّة الأمريكيّة في رام الله، مداخلتها "الاستثناء المربّك داخل البلدة القديمة في القدس خلال فترة الجائحة". أشارت سماعة إلى أنّ الاحتلال زاد من ممارساته الاحتلاليّة خلال فترة الجائحة في البلدة القديمة في القدس؛ وذلك أنّ الأزمات تُشكّل في الغالب وقودًا للقوّة المهيمنة، وتُعديّ فرض السيطرة على الفئات المستضعّة. تظهر هذه الممارسات من خلال تزايد العنف الاستعماريّ المفرط على السكّان والمكان من تقسيم إلى عزل وهدم وفرض غرامات وحبس منزليّ أو فعليّ. تدّعي سماعة أنّ كلّ هذه الإجراءات وغيرها ترمي إلى صهر وعي المقدسيّ ودفعه إلى تذويت الهزيمة وإقناعه بعدم جدوى النضال والقبول بالأمر الواقع.



في تعقيبه على هذه المداخلة، شدّد الدكتور **سليمان إغباريّة** (المسؤول عن ملفّ القدس والأقصى في الحركة الإسلاميّة المحظورة إسرائيليًّا، والرئيس السابق لبلديّة أمّ الفحم) أنّ أعداد حالات إبعاد الفلسطينيين عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى في تزايد مستمرّ منذ بداية الجائحة، وتُعَدّ سياسات الإبعاد هذه جزءًا من عمليّة السيطرة على القدس والبلدة القديمة. وكذلك أشار إلى أنّ أصحاب المحالّ التجاريّة لم يتمكّنوا من الوصول إلى محالّهم في داخل البلدة القديمة بسبب التقييدات. في الختام، تحدّث عن ازدياد نسب الاعتقالات والمخالفات في فترة الجائحة كجزء من سياسة ترهيب الناس في داخل البلدة القديمة.

• لمشاهدة الجلسة الافتتاحيّة والجلسة الأولى

• لمشاهدة الجلسة الثانية

• لمشاهدة الجلسة الثالثة

■ **الشراكة مع المتحف الفلسطيني**

شارك مركز مدى الكرمل - المركز العربيّ للدراسات الاجتماعيّة التطبيقية في المؤتمر السنويّ الثالث للمُتَحَف الفلسطينيّ "فلسطين: إنتاج المعرفة، إنتاج المستقبل".



جاءت الجلسة بعنوان "مقاربات سياسيّة وثقافيّة للاستعمار الاستيطاني في فلسطين". تحدّث فيها د. أباهر السقا، الأستاذ المشارك في دائرة العلوم الاجتماعيّة والسلوكيّة في جامعة بيرزيت، عن "كيف نقرأ الحالة الاستعماريّة / المستعمريّة في

المستعمريّين الأولى 1948 والثانية 1967، معرفيًا ومنهجيًا، وبأية أدوات؟". كذلك تحدّث د. مي البزور، الأستاذة المساعدة في دائرة العلوم الاجتماعيّة والسلوكيّة في جامعة بيرزيت، فكانت مداخلتها بعنوان "مفهوم التطبيع ضمن بُنية الاستعمار الاستيطانيّ في فلسطين". وجاءت مداخلة د. مهتّد مصطفى، المدير العامّ لمركز مدى الكرمل، بعنوان "الهبة الشعبيّة في أيار عام 2021 ومحو الخطّ الأخضر من الأرض والوعي"، تحدّث فيها عن أهميّة الانتفاضة عام 2000 باعتبارها الحدث الأهمّ بالنسبة لفلسطينيّ الداخل المحتلّ بعد النكبة.

مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، هو مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية أسست عام 2000 في مدينة حيفا. يهتم مدى الكرمل بالتنمية البشرية والقومية في المجتمع، ويرمي إلى تشجيع البحث التطبيقي والنظري حول الفلسطينيين في إسرائيل. يركّز مدى الكرمل على سياسة الحكومة والاحتياجات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، وعلى الهوية القومية والمواطنة الديمقراطية. ويسعى المركز إلى توفير قاعدة مؤسسية ومُنَاخ فكريّ لدراسة احتياجات الفلسطينيين في إسرائيل ومستقبلهم الجماعيّ وعلاقتهم بإسرائيل وباقي أجزاء الشعب الفلسطيني والعالم العربيّ. كما يسعى إلى تدريب جيل جديد من علماء الاجتماع والسياسة الفلسطينيين على توجّهات نقدية في الدراسات الفلسطينية والإسرائيلية.

الشكر الجزيل لجميع جمهور المتابعين/ات والباحثين/ات
والأكاديميين/ات والناشطين/ات ومراكز الأبحاث والجمعيات، الذين
كانوا جزءًا من نشاط وإنتاج مدى الكرمل البحثي.

للاستزادة يمكنكم/نّ زيارة موقعنا في الإنترنت

مدى الكرمل
المركز العربي للدراسات
الاجتماعية التطبيقية



www.mada-research.org



Mada al-Carmel